ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ولا تكونوا
كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات و
أولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وأما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات
الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين
ولله ما في السموات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور
كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب
لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون
لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار
ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا
إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله
وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا
يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من أهل الكتاب
أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون
يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من
الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم
بالمتقين إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا
أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل
ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته
وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون يا أيها
الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم
خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم
وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات
إن كنتم تعقلون ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم
وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا
خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم
إن الله عليم بذات الصدور إن تمسسكم حسنة

Copyright © King Saud University